# مـــــــــــــــــرصـــــــــــــــــد
# الألغام الأرضيه & الذخائر العنقوديه

يقوم المرصد بالبحث والرصد لكلا من تحالف الذخائر العنقوديه والحمله الدوليه لحظر الألغام الأرضيه

9, rue de Cornavin • CH-1201, Geneva • Switzerland • Tel. +41-22-920-0320 • Fax +41-22-920-0115 • Email monitor@icblcmc.org • www.the-monitor.org

## مرصد الألغام الأرضيه 2013
## النتائج الرئيسية

بفضل معاهدة حظر الألغام لعام 1997، رصد تقرير مرصد الألغام الأرضية في عام 2012 أدنى عدد من الخسائر البشرية الجديدة على الإطلاق، وأكبر عدد من المناطق الملوثة التي تم تطهيرها على الإطلاق، وأعلى معدل لتمويل العمل على مكافحة الألغام على مستوى العالم على الإطلاق.

### حالة المعاهدة

هناك 161 دولة طرف ودولة موقعة واحده على معاهدة حظر الألغام.

- صدّقت بولندا على معاهدة حظر الألغام في 27 ديسمبر/كانون الأول 2012، لتصبح جميع دول الاتحاد الأوروبي الآن أطراف في المعاهدة.
- ذكرت الولايات المتحدة في ديسمبر/كانون الأول 2012 أنه سيتم "قريباً" إعلان قرار حول مراجعة سياسة الألغام الأمريكية وكذا مسألة الانضمام إلى معاهدة حظر الألغام.

### الاستعمال

تم زرع ألغام أرضية مضادة للأفراد بأعداد كبيرة، على ما يبدو من قِبل القوات الحكومية، في اليمن في موقعين خلال عام 2011 في بني جارموس ومجمع وزارة التجارة والصناعة في العاصمة صنعاء. وبصفتها دولة طرف في معاهدة حظر الألغام فإن اليمن مُلزمة بالتحقيق السريع والمستفيض في ذلك الاستعمال، وتحديد الأطراف المسؤولة عنه، ومحاسبتهم، وتبليغ الدول الأطراف بالمعاهدة بهذه الأنشطة.

- إضافة إلى هذا فإن التقاعس وظهور مزاعم جديدة باستعمال ألغام مضادة للأفراد في الدول الأطراف جنوب السودان والسودان وتركيا تستدعي فتح تحقيقات جديدة.

قامت القوات الحكومية في كل من سوريا وميانمار باستعمال ألغام مضادة للأفراد إبان عامي 2012 و 2013. وهما ما زالتا خارج نطاق معاهدة حظر الألغام.

- استعملت قوات في المنطقة المنفصلة دون اعتراف دولي ناغورنو-كاراباخ ألغاماً جديدة مضادة للأفراد في عام 2013.

استعملت جماعات مسلحة من غير الدول ألغاماً مضادة للأفراد أو أجهزة متفجرة مرتجلة تتفعل بواسطة الضحية في كل من أفغانستان وكولومبيا وميانمار وباكستان وسوريا وتايلاند وتونس واليمن.

- بإضافة كل من سوريا وتونس بلغ عدد الدول التي استخدمت فيها جماعات مسلحة من غير الدول الألغام الأرضية أعلى معدلاته خلال خمسة أعوام.

**تدمير المخزون**

قامت 87 دولة طرف في معاهدة حظر الألغام بتدمير أكثر من 47 مليون لغماً مضاداً للأفراد كانت ضمن مخزونها، بما في ذلك أكثر من 250 ألف لغم دُمر عام 2012.

- هناك 11 مليون لغم مضاد للأفراد على ذمة التدمير لدى ثماني دول أطراف.
- ما زالت كل من بيلاروسيا واليونان وأوكرانيا في خرق لأحكام المعاهدة إذ أخفقت في إتمام تدمير مخزونها بحلول الموعد النهائي للمهلة المقدرة بأربعة أعوام. كان الموعد النهائي الخاص بكل من بيلاروسيا واليونان هو 1 مارس/آذار 2008، في حين كان موعد أوكرانيا هو 1 يونيو/حزيران 2010.

**النقل والإنتاج**

على مدار العقد الماضي، كانت التجارة العالمية للألغام المضادة للأفراد مكونة من عمليات نقل محظورة قليلة وغير مُعلنة، لكن الظهور المفاجئ للألغام في السودان واليمن يشير إلى وجود سوق ما للألغام المضادة للأفراد وللإتجار بها.

فبعد أن كان إجمالي عدد الدول المعروف عنها إنتاج الألغام المضادة للأفراد أكثر من 50 دولة قبل وجود معاهدة حظر الألغام، أصبح العدد الآن 12 دولة فحسب تُعد دول منتجة محتملة للألغام المضادة للأفراد، وهي: الصين، كوبا، الهند، إيران، ميانمار، كوريا الشمالية، باكستان، روسيا، سنغافورة، كوريا الجنوبية، الولايات المتحدة، فيتنام. ولم تتغير هذه القائمة على مدار السنوات الأخيرة.

**الخسائر البشرية**

في عام 2012 انحسرت الخسائر البشرية المسجلة جراء الألغام والأجهزة المتفجرة المرتجلة التي تتفعل بواسطة الضحية ومخلفات الذخائر العنقودية وغيرها من مخلفات الحرب المتفجرة إلى أدنى مستوى لها منذ بدأ المرصد في تسجيل الخسائر البشرية عام 1999.

- في عام 2012 تم تسجيل ما مجموعه 3628 خسارة بشرية على مستوى العالم، وهو ما يمثل انحساراً بنسبة 19% مقارنة بـ 4474 حالة في عام 2011.
- معدل وقوع الحوادث بواقع 10 خسائر بشرية في اليوم لعام 2012 يمثل انحساراً بواقع 60% عن المعدل نفسه في عام 1999 عندما كانت الخسائر البشرية تحدث بواقع 25 حالة يومياً.
- في دول ومناطق عديدة تمر العديد من الخسائر البشرية دون تسجيل، ومن ثم فإن العدد الحقيقي للخسائر البشرية يُرجح أن يكون أعلى بكثير. غير أن الانحسار في عدد الخسائر البشرية يُرجح أن يكون أعلى بكثير نظراً للتحسن في إجراءات تسجيل الوقائع مع مرور الزمن.

تم التعرف على خسائر بشرية في 62 دولة ومنطقة في عام 2012، من بينها 42 دولة طرف في معاهدة حظر الألغام.

- كانت الأغلبية العظمى من الخسائر البشرية المسجلة جراء الألغام/مخلفات الحرب المتفجرة في صفوف المدنيين.

  فقد زادت نسبة الخسائر البشرية في صفوف المدنيين مقارنة بالخسائر في صفوف العسكريين بواقع 78% في عام 2012، أي أعلى بخمس درجات مئويه عن عام 2011.
- في عام 2012 زادت نسبة الوفيات في صفوف الأطفال من إجمالي الخسائر البشرية في صفوف المدنيين ( 47%، أي أعلى بأربع درجات مئويه عن عام 2011) وزادت الخسائر في صفوف الإناث إلى إجمالي الخسائر البشرية مجتمعة ( 13%، بواقع ثلاث درجات مئويه أعلى عن عام 2011).
- سبعون بالمائة من إجمالي الخسائر البشرية المسجلة عالمياً وقعت في دول أطراف.
- استمر الانحسار القائم في إجمالي الخسائر البشرية السنوية في ثلاث دول أطراف بمعاهدة حظر الألغام قامت بشكل منتظم بتسجيل أعداداً أعلى من الخسائر البشرية السنوية على مدار السنوات الـ 14 عاماً الماضية، وهي: أفغانستان وكمبوديا وكولومبيا.

**التلوث بالألغام وإطلاق الاراضي**

هناك نحو 59 دولة وأربع مناطق أخرى تأكد أنها متضررة من الألغام حتى أكتوبر/تشرين الأول 2013. كما أن هناك ثماني دول أخرى إما يشتبه بأنها ملوثة بالألغام أو أن بها مخلفات ألغام متبقية.

تم إطلاق أراضي بنسبة غير مسبوقة، بواقع ما لا يقل عن 281 كيلومتر مربع، بإعلان كونها أصبحت غير ملوثة بالألغام، بطريق التطهير والمسح من قبل 40 برنامج لمكافحة الألغام في عام 2012 – بعد أن كانت المساحة لا تقل عن 190 كيلو متر مربع في عام 2011 – إذ قامت البرامج بتدمير نحو 240 ألف لغم مضاد للأفراد و 9300 لغم مضاد للمركبات.

- أكبر عدد لمناطق تم تطهيرها من الألغام في عام 2012 كان في أفغانستان وكمبوديا وكرواتيا وسريلانكا، التي شهدت مجتمعة نسبة 62% من إجمالي المناطق التي تم تسجيل تطهيرها.
- على مدار العقد الماضي تم إطلاق نحو 1981 كيلومتر مربع من خلال التطهير والمسح، إذ تم رفع أكثر من 3.3 مليون لغم من الأرض.

فضلاً عن هذا فإن نحو 245 كيلومتر مربع من مناطق الحرب قد طُهرت في عام 2012 – مقارنة بمساحة 233 كيلومتر مربع في عام 2011 – بما في ذلك 78 كيلومتر مربع من الأراضي الملوثة بذخائر عنقودية، كما تم تدمير ما يزيد بقليل عن 300 ألف مخلفه غير منفجره.

وفي عام 2012 أعلنت خمس دول أطراف رسمياً الوفاء بالتزامات المادة 5 من الاتفاقية بتطهير جميع المناطق المعروف تضررها بالألغام، وهي: جمهورية الكونغو، الدنمارك، غامبيا، الأردن، أوغندا.

- هناك ما مجموعه 24 دولة طرف أعلنت رسمياً إتمام التزامها بتطهير جميع المناطق المعروفة والمشتبهة بتلوثها بالألغام المضادة للأفراد في الأراضي التابعة لولايتها أو سيطرتها منذ بدأ نفاذ معاهدة حظر الألغام في عام 1999.
- من بين الدول الـ 35 الأطراف التي أكدت الوفاء بالتزامات التطهير من الألغام المترتبة عليها فإن 29 دولة (83%) مُنحت ما لا يقل عن مدة تمديد واحدة؛ وأكثر من نصفها تُعتبر إما ليست على المسار الزمني المنشود بما يواكب طلبات التمديد، أو أن ما تحرزه من تقدم غير واضح.

**مساعدة الضحايا**

منذ عام 2009 تم إحراز تقدم ملحوظ على مسار مساعدة الضحايا قياساً إلى التزامات الدول الأطراف التي تم إحرازها ذلك العام من خلال خطة عمل كارتاجينا. وقد تم رصد التقدم في:

- تحسن فهم احتياجات ضحايا الألغام/مخلفات الحرب المتفجرة؛
- تنسيق وتخطيط الإجراءات الرامية إلى تحسين سبل التصدي لهذه الاحتياجات؛
- ربط تنسيق مساعدة الضحايا بآليات التنسيق متعددة القطاعات، مثل تلك الخاصة بالإعاقة والتنمية؛
- إخطار ضحايا الألغام/مخلفات الحرب المتفجرة بالبرامج والخدمات المتوفرة، وفي بعض الحالات تيسير حصولهم على الخدمات المتوفرة؛ و
- تعزيز الأطر القانونية الخاصة بتعزيز حقوق الضحايا، بما في ذلك من خلال دعم الحق في التسهيلات المادية الخاصة بالمعاقين.

ما زالت توجد تحديات فيما يخص:

- زيادة توفر واستدامة البرامج والخدمات، لا سيما تلك الخاصة بالناجين في المناطق المعزولة والبعيدة؛
- ضمان أن جميع ضحايا الألغام/مخلفات الحرب المتفجرة يمكنهم الحصول على البرامج التي تشبع احتياجاتهم، لا سيما بمجالات التوظيف وكسب الدخل وكذا ما يتعلق بالدعم النفساني؛ و
- ضمان أن جميع الضحايا فضلاً عن جميع الأشخاص ذوي الاحتياجات المشابهة، لديهم قدرة وصول متساوية إلى الخدمات المتوفرة للفئة العمرية والنوعيه لكل منهم.

**دعم مكافحة الألغام**

أسهم المانحون والدول المتضررة بنحو 681 مليون دولار على سبيل الدعم الدولي والوطني لمكافحة الألغام في عام 2012، وهو أكبر مبلغ إجمالي يُسجل على الإطلاق في هذا الصدد، وأعلى بواقع 19 مليون دولار عن عام 2011.

بلغت المساعدات الدولية عام 2012 رقماً قياسياً هو 497 مليون دولار، بزيادة بلغت 30 مليون دولار عن عام 2011.

- هناك ما مجموعه 52 دولة وأربع مناطق أخرى تلقت 439 مليون دولار من 39 مانحاً في عام 2012. هناك 58 مليون دولار أخرى تم توفيرها مع تخصيص دول ومناطق مستقبلة بعينها لهذا المبلغ. وقد أسهمت سبع دول ومعها الاتحاد الأوروبي بما يبلغ 80% من هذا التمويل.
- تلقت أفغانستان تمويلاً أكثر من أية دولة أخرى للعام العاشر على التوالي. كانت أكبر زيادات لصالح الدول المستقبلة للتمويل لصالح مالي وميانمار والصومال، بواقع 41.2 مليون دولار لهذه الدول مجتمعة في عام 2012، مقارنة بـ 4.7 مليوناً عام 2011.
- من بين الدول الست الجديدة المستقبلة للتمويل عام 2012، تلقت مالي أغلب الدعم بواقع 7.7 مليون دولار. الدول الخمس الأخرى الجديدة المستقبلة للتمويل: الفلبين وسوريا والهند والسنغال وزيمبابوي، وتلقت ما مجموعه 9.2 مليون دولار.

هناك 28 دولة متضررة وفرت 184 مليون دولار دعماً وطنياً لبرامج مكافحة الألغام الخاصة بها، وهو ما يمثل انحساراً بواقع 11 مليون دولار مقارنة بعام 2011.

بالإضافة إلى الدعم والتمويل الموضح تفصيلاً أعلاه، فإن مخصصات الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح مكافحة الألغام في إطار تسع عمليات حفظ سلام، قدمت أكثر من 113 مليون دولار في عام 2012 – بزيادة 25% عن عام 2011.